

تأثير منهج تعليمي – معرفي في تطوير بعض مهارات كرة اليد لطلاب الثاني المتوسط في بغداد

أ.د. إيمان حسين رياض علي حسين

1437 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

من خلال زيارات الباحث الميدانية لبعض المدارس ومن خلال اطلاعه على المنهاج المطبق الخاص بدرس التربية البدنية فقد تبلورت مشكلة البحث حول التساؤل التالي وهو: هل إن وجود منهج تعليمي (معرفي – تطبيقي)، سوف يرفع من مستوى الطلبة في تعلم بعض مهارات كرة اليد وعليه هدف البحث الى إعداد منهج تعليمي (معرفي – تطبيقي) لتعليم بعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط في بغداد. و التعرف على تأثيره في تطوير بعض مهارات كرة اليد لطلبة الثاني المتوسط في بغداد. وافترض الباحث ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات البحث وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي – البعدي في اختبارات البحث واختار الباحث مجموعة من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الشرقية للبنين وعددهم 30 طالبا تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وباستخدام القرعة. وبعد اجراء الاختبارات القبليّة وتطبيق المنهج المعد ومن ثم اجراء الاختبارات البعدية قام الباحث بإجراء المعالجات الاحصائية المناسبة، من خلال تحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحث الى ان المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث كان له تأثير ايجابي في تطوير المهارات والانجاز. اعتماد اسلوب الاثراء المعرفي يشكل دعامة اساسية لتطوير المهارات لطلاب المرحلة المتوسطة. الدمج بين المنهج التعليمي المهاري مع الاثراء المعرفي له مردودات ايجابية في تطوير المهارات. واوصى الباحث بضرورة اجراء بحوث اخرى على عينات مختلفة للمراحل المتوسطة والاعدادية. اعمام المنهاج التعليمي المعد من قبله كمنهاج موحد للمرحلة المتوسطة / الصف الثاني. واوصى ايضا باعتماد الاثراء المعرفي كوسيلة اضافية لتطوير المهارات والانجاز لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: (منهج، معرفي، كرة يد)

Abstract.

The Effect Of Teaching – Cognitive Program On The Development Of Some Handball Skill In Second Year Students Of Secondary School

The problem of the research lies in answering the following question; will a cognitive – teaching program develop the students' level in learning some handball skills. The aim of the research is preparing a teaching – cognitive program for teaching some basic skills in handball in secondary school students as well as identifying the effect of this program on developing some basic skills in handball. The researchers hypothesized statistical differences between pre and posttests of controlling and experimental groups as well as differences in posttests of both groups. The researchers used the experimental method. The subjects were (30) male secondary school students from Al Sherqia School and divided them into two equal groups; controlling and experimental. Pretests as well as the training program were applied on the subject followed by the posttests. The data was collected and treated using proper statistical methods. The results showed the positive effect of the training program on developing skills and achievement. The researchers recommended conducting similar researches on different age groups as well as using this program in secondary schools. Finally they recommended using cognitive teaching as an extra means for developing skills and achievements in students.

1- الباب الأول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تسهم التربية البدنية في تنمية وتقدم ثقافة الأمة وتساعد بوصفها لونا من ألوان التربية في العمل على تحقيق الأهداف التربوية فهي حلقة في سلسلة من العوامل المؤثرة التي تساعد على تحقيق المثل العليا للدولة وتسهم في رسالة المجتمع... ولا تقتصر التربية على حدود المدارس فهي أوسع بكثير من ذلك، ولكن المدرسة تمثل المكان الذي تتم فيه أرقى أنواع التربية تنظيماً، فهي المكان الذي يقضي فيه التلاميذ والطلاب جزءاً كبيراً من وقتهم كذلك فهي المكان الذي تجري فيه المحاولات لتربية التلاميذ وجعلهم مواطنين صالحين يحافظون على العمل لصالح المجتمع وخيره. وتلعب التربية البدنية في المدارس المتوسطة دوراً مهماً في توفير فرص النمو المناسبة في إعداد الناشئ إعداداً سليماً متكاملًا من النواحي البدنية والعقلية والنفسية فهي تعد عنصراً مهماً في عمليتي النمو والتطور كون التربية البدنية في مجتمعات العصر الحاضر عملية منتظمة هادفة وأداة فاعلة في إعداد الإنسان المؤهل للحياة، وذلك من خلال تنميتها لشخصية الفرد في جميع جوانبها النفسية والوجدانية والعقلية والبدنية، وتعديل سلوكه، مما يحقق خدمة الفرد وسعادته والإسهام في تطوير المجتمع وتقدمه، وتكمن أهمية البحث من الناحية النظرية في انه سوف يسلب بعض الضوء على أهمية الجزء

المعرفي في الوحدات التعليمية التي كان عددها 24 وحدة تعليمية وأما من الناحية التطبيقية فان هذا البحث يشمل التركيز على الجزء المعرفي في الوحدات التعليمية بالمصاحبة مع الجزء التعليمي التطبيقي.

2-1 مشكلة البحث:

لاشك عملية بناء وتطوير وتحديث المناهج للتربية البدنية هي عملية هامة ولا غنى عنها، ووفق معرفة الأهمية في دور وتأثير الجانب النظري والمعرفي في تطوير الجانب العملي والمهاري وأداء الطالب في الدرس، ويجب إن يبنى ذلك كله على أسس رصينة تتضمن تعريف وتوعية الطلاب عن طريق المدرسة وأولياء الأمور بأهمية ممارسة التربية البدنية والتعرف على المعلومات والمعارف عن طبيعة الألعاب (الفردية والجماعية) من عدد اللاعبين، طبيعة اللعبة ومهاراتها وخطتها وقياسات وإبعاد ومواصفات مكان اللعب... الخ ومحاولة توعية الطلاب بالعلاقة التي تربط كل العلوم بعلم الرياضة. ومن خلال زيارات الباحث الميدانية لبعض المدارس ومن خلال الاطلاع على تطبيق المنهج الخاص بدرس التربية البدنية فقد تبلورت المشكلة بالتساؤل التالي: هل إن وجود منهج تعليمي (معرفي - تطبيقي)، سوف يرفع من مستوى الطلبة في تعلم بعض مهارات كرة اليد.

3-1 هدفا البحث:

- إعداد منهج تعليمي (معرفي - تطبيقي) لتعليم بعض مهارات كرة اليد لطلبة الصف الثاني المتوسط في بغداد.
- التعرف على تأثير المنهج التعليمي في تطوير بعض مهارات كرة اليد لطلاب الصف الثاني المتوسط في بغداد.

4-1 فرضا البحث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات البحث
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي - البعدي في اختبارات البحث

5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري طلاب الثاني المتوسط في بغداد.
- 2-5-1 المجال الزمني: للمدة من 2015/10/1 ولغاية 2016/5/1.
- 2-5-1 المجال المكاني: متوسطة الشرقية للبنين.

2- الباب الثاني: الدراسات النظرية.

1-2 المنهج:

يعد التخطيط وبناء الاستراتيجيات من المسلمات المهمة في انجاح اي عمل وفي كافة الاصعدة التجارية والصناعية والعلمية والمجالات الاخرى، وفي العملية التربوية فإننا نجد ان التخطيط الصحيح والمنهج على وفق الاسس العملية هو المفتاح للوصول الى تعليم ناجح وفعال وتقف المناهج التعليمية في مقدمة العوامل المؤثرة في تطوير واستمرار العملية التربوية على الشكل الامثل، وتسارع عملية تطوير المناهج التربوية لتلحق بالتطور العلمي الهائل الذي تشهده كافة جوانب الحياة، و"تزايد الحاجة في وقتنا الحاضر يوماً بعد يوم إلى تطبيق الفكر العلمي والأساليب العلمية والتقنية في تصميم الخطط والمناهج التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل وأداء أكثر كفاءة وفعالية بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية" (7: 207)

البرنامج هو "الشكل التنفيذي لتطبيق المنهج بكافة عناصره وتضميناته، وبذلك يتصف البرنامج بطبيعة إدارية تنظيمية واضحة، كإطار تنفيذي لأهداف المنهج ومحتواه من أنشطة وخبرات ومعارف واتجاهات" (1: 31) ويرى خبير المناهج ول جوس will goose رأياً يوضح مفهوم البرنامج على أنه "كل الخبرات المتعلمة من المنهج، والذي يتضمن المحتوى و طرق التدريس وأهداف التعلم والإمكانات و الوقت المتاحة" (15: 124)

2-2 أقسام درس التربية البدنية (6: 26)

1. القسم الإعدادي:

- أ. الجانب التربوي : هي تهيئة أذهان الطلبة وتوضيح الهدف من الدرس ثم تهيئة أدوات ومستلزمات الدرس وأخذ الغياب.
- ب. الإحماء : وهو تهيئة أجهزة الجسم المختلفة البدنية والفسلجية استعداداً للعمل الأصعب والأقوى ومنعاً ووقاية من الإصابات المفاجأة وعليه وجب التدرج في العمل . إذ أن فعاليات هذا الجزء لا تكون على وتيرة واحدة فلا بد أن تتغير فعاليات الإحماء من درس إلى آخر مع مراعاة الجو (الطقس) فكلما كان بارداً زادت فترة الإحماء والتي تتمثل في الوقت المخصص لهذا الجزء.
- ج. التمارين البدنية : وهي أنواع متعددة منها السهل ومنها الصعب ثم اليسير والمركب لذلك وجب على المدرس أن يختار منها ما يناسب طلبة المرحلة التي يقوم بتدريسها . لأن درجة الصعوبة وأنواعها تعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطلبة الجسمية من جهة والتخصص في التمرينات المختارة وعلاقتها بالفاعليات والمهارات الأساسية.

2. القسم الرئيسي:

أ- **النشاط التعليمي:** يعد النواة التي يبني عليها الدرس ويتعلم منه الطلبة مهارة جديدة عن طريق شرحها وتطبيقها من قبل المدرس أو النموذج ويبدأ في تعلمها بعد الانتهاء من التمرينات الشكلية ويستغرق وقتها (5 دقائق) ويتم فيها التوسع في تعليم المهارة الجديدة لذلك الدرس.

ب- **النشاط التطبيقي:** وفيه يقوم الطلبة بتطبيق المهارات التي تعلموها في النشاط التعليمي من نفس الدرس. وفي هذا الجزء يتم التدريب على المهارة الجديدة إضافة إلى ربطها بالمهارات التي سبق أن درست في وحدات سابقة ويتم اختيار التشكيلة المناسبة أثناء تطبيق الطلبة للمهارات وأن تتناسب مع نوع المهارات ويستغرق العمل في هذا الجزء (10-15) دقيقة ومن الأمور التي يجب مراعاتها زيادة عدد تكرارات الأداء المهاري في كل درس وذلك لأهميته في تثبيت عملية التعلم وكذلك تصعب التمارين من خلال زيادة صعوبة الأداء المهاري عن طريق زيادة التكرارات لتطور الأداء الفني للمهارة، وفي هذا الجزء من الدرس يجب ان نؤكد على الحركة الأمثل وتقليل التوقفات لاستغلال الوقت وتحقيق أهداف الدرس في النشاط والحركة.

3. القسم الختامي (النهائي):

حالتها ومحاولة العودة بأجهزة الجسم إلى عضوياً أو جسدياً نفسياً الهدف منه هو أما تهدئة الطلبة على الطبيعية بعد الجهد المبذول في الدرس أو تصعيد الجهد. كما أن هذا القسم وأنشطته يتوقف الإيعاز كمية ونوع الحمل في الدرس، ومن ثم يكون الإيعاز بالانصراف من قبل المدرس بعد صحيح لقسم من الطلبة بإعادة الأدوات والأجهزة الرياضية التي استخدمت خلال الدرس بشكل تساعد وسليم . ويمكن أن تضاعف شدة الأداء وإعطاء تمرينات بدنية لتنمية الصفات البدنية. والتي في دورها على عملية تعلم وأداء المهارات الحركية المطلوبة في الدرس.

3- الباب الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

منهج البحث هو الطريق العلمي الذي يسلكه الباحث في حل مشكلة بحثه وان طبيعة المشكلة تفرض منهجا معيناً للوصول إلى الحقيقة "فهو يعد الأداة الأولية لجمع المعلومات وفرض الفروض وتعيين الأهداف لحل مشكلة معينة والوصول إليها" (12: 49) واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية كونه أكثر المناهج ملائمة لمشكلة البحث وتحقيق أهداف الدراسة "ويمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشاكل العلمية وبصورة عملية ونظرية" (8: 213)

2-3 عينة البحث:

اختار الباحث مجموعة من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الشرقية للبنين وعددهم 30 طالباً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وباستخدام القرعة. ولغرض إيجاد التجانس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة تم استخدام معامل الالتواء وأظهرت النتائج بان قيمة الالتواء كانت ضمن المدى ± 3 مما يدل على تجانس

المجموعتين، وبعد ذلك تم إجراء التكافؤ باستخدام اختبار t للعينات المستقلة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين

3-3 وسائل جمع المعلومات والادوات والاجهزة:

- المصادر والمراجع، شبكة الانترنت.
- كرات يد قانونية رقم 2 خاص بالمرحلة العمرية عدد 5.
- اقماع مخروطية عدد 5 لاستخدامها كشواخص.
- فانيلات رياضية بلونين عدد 30.
- الملاحظة والتجريب. القياس والاختبار.
- الحاسبة الالكترونية الشخصية. حاسبة نوع hp CORE i7

4-3 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-3 اختيار المهارات واختباراتها:

لتحديد المهارات الأساسية بكرة اليد واختباراتها أتمتد الباحث على المصادر فضلا عن الاطلاع على (دليل مدرس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة) ليأتي عمله متفقاً ومكماً لعمل مديرية التربية الرياضية، إذ تم اعتماد مهارات المناولة والاستلام والطبقة والتصويب من الارتكاز. أما الاختبارات المختارة فكانت كالآتي:

- الاختبار الأول: التوافق وسرعة التميرير بـ 30 ثانية (3: 492)
 - ✓ اسم الاختبار: (التوافق وسرعة التميرير بـ 30 ثانية)
 - ✓ هدف الاختبار: قياس التوافق وسرعة التميرير على الحائط.
 - ✓ طريقة الأداء: يقف اللاعب على بعد (3 أو 4 م) من الجدار ويمسك بيده كرة يد كما في شكل (1)، وعند سماع الإشارة يرمي الكرة على الجدار ثم يستلمها ثانية، ويستمر برمي الكرة على الجدار حتى انتهاء الوقت المحدد وهو (30 ثا).
 - ✓ الأدوات والإمكانات: ملعب داخلي لكرة اليد وكرة يد وساعة توقيت
 - ✓ طريقة التسجيل: يسجل للاعب عدد مرات لمس الكرة الجدار خلال الوقت المحدد. يعطى اللاعب محاولة واحدة فقط.
- الاختبار الثاني: اختبار مهارة الطبقة (3: 510)
 - ✓ اسم الاختبار: اختبار الطبقة المستمرة في اتجاه متعرج.
 - ✓ هدف الاختبار: قياس مستوى مهارة الطبقة
 - ✓ الأدوات: شواخص عدد (5)، ساعة توقيت، كرة يد.

- ✓ مواصفات الأداء: تثبيت خمسة شواخص على الأرض في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (3م)، ويرسم خط البداية والنهاية على مسافة (3) متر من الشاخص الأول حيث كانت مسافة الاختبار 15 م، يقف الطالب عند خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب بطبقة الكرة مع الجري بصورة متعرجة إلى أن يصل إلى الشاخص الخامس ثم العودة بشكل متعرج بين الشواخص، كما في شكل رقم (2).
- ✓ التسجيل: يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب لخط النهاية.

• الاختبار الثالث: دقة التصويب (3: 485)

- ✓ اسم الاختبار: اختبار دقة التصويب في كرة اليد.
- ✓ هدف الاختبار: قياس دقة التصويب بكرة اليد.
- ✓ الأدوات اللازمة:- كرات يد قانونية عدد (10)، حائط مستو، شريط لاصق.
- ✓ وصف الاختبار: رسم مرمى كرة يد على جدار أمامي على شكل قائمين وعارضة (2 × 3) م كما في شكل، بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامساً لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب. ثم يسقم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد إلى تسع مستطيلات ويرسم خط على الأرض يبعد (9 م) من الجدار، ويقوم الطالب بالتصويب من خلف الخط بخطوة ارتكاز على تلك المستطيلات وتعطى لكل طالب (10) محاولات.
- ✓ التسجيل:- أن الطالب الذي يصيب بكرته المستطيلات (1، 3، 7، 9) والتي تمثل زوايا المرمى الأربعة والتي تبلغ أبعادها (60 × 100سم) ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات أما الذي يصيب بكرته (2، 8) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ إبعادها (6 × 100سم) ينال ثلاث درجات، والذي يصيب بكرته المستطيلات (4، 6) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي إبعادها (80 × 100سم) ينال درجتين، والذي يصيب بكرته المستطيل المتوسط والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ أبعاده (80 × 100سم) ينال درجة واحدة، وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال الطالب صفر. وبذلك فإن درجة العظمى للاختبار هي (40 درجة).

3	2	1
4	5	6
7	8	9

3-4-2 التجربة الاستطلاعية:

إن إجراء التجربة الاستطلاعية تفيد الباحث التعرف على قدرة وصلاحيته ما يساعده في التجربة من أدوات وفريق عمل واختباراته المستخدمة. وهي "دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وأدواته" (10: 79) وهي أيضاً "تجربة أو اختبار يكون كمقدمة لتجربة واختبار أكبر" (13: 810)، وعليه فقد قام الباحث بإجراء تجربته الاستطلاعية يوم الخميس الموافق 2015-10-22.

3-4-3 التجربة الرئيسية:

استمر تطبيق البرنامج التعليمي الخاص بكرة اليد في النصف الأول من العام الدراسي (2015 – 2016) وبمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع للمجموعة التجريبية وللأيام (الأحد، الأربعاء) وحسب توزيع حصص الدروس الأسبوعي، ولغرض ضبط هذا المتغير تم تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعة الضابطة أيضاً أو للمنهج المعتمد من قبل وزارة التربية.

3-4-4 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي (كرة اليد) تم إجراء الاختبارات البعدية العملية للمهارية لكرة اليد لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وذلك ولمدة 7 أيام من يوم (الأحد الموافق 2016/1/3 إلى يوم الأحد الموافق 2016/1/10). وقد عمد الباحث على تهيئة الظروف نفسها التي جرت بها الاختبارات القبلية من حيث وقت الاختبار وتسلسل أداء الاختبارات وباستخدام نفس الأدوات المساعدة مع توحيد فريق العمل المساعد في الاختبارين.

3-5 الوسائل الإحصائية:

تم معالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الجاهز وهو الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستعمال القوانين الآتية:

- الوسط الحسابي. الانحراف المعياري. معامل الالتواء. (t.test) للعينات المرتبطة.
- (t.test) للعينات المستقلة.

4- الباب الرابع: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

1-4 عرض نتائج الاختبارات البدنية والمهارية المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة:

1-1-4 عرض نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات كرة اليد.

جدول (1)

نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات القبليّة والبعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبارات كرة اليد

المجموعة	الاختبار	القبليّة		البعدية	
		س	ع	س	ع
التجريبية	اختبار المناولة والاستلام	16.17	3.23	27.10	3.37
	اختبار الطبطبة	17.57	2.67	13.00	1.39
	اختبار التصويب	23.63	4.00	35.63	2.88
الضابطة	اختبار المناولة والاستلام	16.13	2.71	19.43	3.62
	اختبار الطبطبة	18.13	3.39	16.50	2.71
	اختبار التصويب	23.87	3.95	23.47	4.57

2-1-4 نتائج اختبار الفروق وقيمة t المعنوية ودلالاتها بين الاختبار القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات كرة اليد

جدول (2)

نتائج اختبار الفروق وقيمة t المعنوية ودلالاتها بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات وكرة اليد

المجموعة	الاختبارات	ف	ف هـ	قيمة t	المعنوية	الدالة
التجريبية	اختبار المناولة والاستلام	-10.93	0.63	-17.49	0.00	معنوي
	اختبار الطبطبة	4.57	0.46	9.95	0.00	معنوي
	اختبار التصويب	-12.00	0.81	-14.77	0.00	معنوي
الضابطة	اختبار المناولة والاستلام	-3.30	0.80	-4.13	0.00	معنوي
	اختبار الطبطبة	1.63	0.69	2.37	0.02	معنوي
	اختبار التصويب 10 رميات	0.40	0.96	0.42	0.68	عشوائي

يبين الجدول (1) نتائج اختبار الفروق وقيمة المعنوية ودلالاتها بين الاختبار القبليّة والبعدية للمجموعة

التجريبية والضابطة في اختبارات دفع الثقل والوثب العريض وكرة اليد اذ نجد نتائج المجموعة التجريبية كانت كالآتي: ان قيمة t في اختبار المناولة والاستلام بلغت بين الاختبارين القبلي والبعدي (17.49) وبلغت قيمة المعنوية (0.000)، وفي اختبار الطبطبة بلغت قيمة t بين الاختبارين القبلي والبعدي (9.95) والمعنوية بلغت (0.000)، وفي اختبار التصويب بلغت قيمة t بين الاختبارين القبلي والبعدي (14.77).

اما نتائج المجموعة الضابطة كالآتي: في اختبار المناولة والاستلام بلغت قيمة t بين الاختبارين القبلي والبعدي (4.13) وبلغت قيمة المعنوية (0.000)، وفي اختبار الطبطبة بلغت قيمة t بين الاختبارين القبلي والبعدي (2.37) والمعنوية بلغت (0.000)، وفي اختبار التصويب بلغت قيمة t بين الاختبارين القبلي والبعدي (0.42) وبلغت قيمة المعنوية (0.68).

3-1-4 نتائج اختبار الفروق وقيمة t المعنوية ودلالاتها بين الاختبارات البعدية – البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في كرة اليد

جدول (3)

نتائج اختبار الفروق قيمة t المعنوية ودلالاتها بين الاختبارات البعدية – البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات كرة اليد

الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة t	المعنوية	الدلالة
	ع	س	ع	س			
اختبار المناولة والاستلام	3.37	27.10	3.62	19.43	8.50	0.00	معنوي
اختبار الطبطبة	1.39	13.00	2.71	16.50	6.289	0.00	معنوي
اختبار التصويب 10رميات	2.88	35.63	4.57	23.47	12.34	0.00	معنوي

يبين الجدول اعلاه نتائج اختبار الفروق قيمة المعنوية ودلالاتها بين الاختبارات البعدية – البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات البحث اذ يظهر ان قيمة t في اختبار الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية بلغت في اختبار المناولة والاستلام (8.50) وفي اختبار الطبطبة (6.28) وفي اختبار التصويب (12.34) وفي اختبار التصويب 12 رمية (5.82). اما قيم المعنوية الحقيقية فكانت جميعها تساوي (0.000)

2-4 تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج في الجداول السابقة يظهر لنا ان المجموعة التجريبية قد حققت فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي وذلك لان جميع قيم المعنوية كانت اقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05) وتحت درجة حرية (29)، وبالعودة الى نتائج الاحصاء الوصفي في الجدول (1) نجد ان جميع قيم الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت اكبر من قيمها في الاختبار القبلي مما يدل على ان الفروق كانت لصالح الاختبار البعدي.

ان هذا التطور في المستوى ما هو الا نتائج مباشر للمنهج التعليمي الذي وضعه الباحث وتم تطبيقه على عينة البحث التجريبية اذ ان هو المنهاج " وسيلة لترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية تتفاعل مع الطلاب إذ يتعلمون من نتائجها" (5: 15) ان اعتماد الباحث على الاسس العلمية الصحيحة والتركيز على التفاصيل الدقيقة في الجانب المعرفي للمهارة عند تعليمها اوجد نوعا من التصور الصحيح للمهارة والذي ادى الى تطورها بشكل ملحوظ لدى العينة، ان المنهج المعد من قبل الباحث والمطبق على المجموعة التجريبية والذي بني على اساس ان الجزء الرئيس يشتمل على جزئين الجزر الاول خاص بشرح المهارة والجزء الثاني خاص بإعطاء تمرينات لتطوير المهارات اذ ان التمرينات هي اللبنة الاساس التي يعتمد عليها المدرب او المعلم لتتم عملية التعلم بنجاح، لاسيما اذا تم اعتماد الاسس العلمية الصحيحة في اعدادها اذ يؤكد ظافر هاشم على " أن الشيء الأساسي الذي يميز الوحدة التعليمية والتدريبية هو التمرين وعلى ضوءه يبين مقدار التعلم وتطوير الأداء" (4: 25). ونلاحظ ايضا ان عينة البحث الضابطة قد حققت تطورا في اختبارات المناولة والاستلام في كرة اليد واختبار الطبطبة اذ كانت قيمة t تبلغ (11.40) والمعنوية (0.000) وهي اقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05) مما يدل على وجود فروقا معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي، ان هاتين المهارتين على الرغم من صعوبتها الا ان ليست من الصعوبة الكبيرة والتي تجعل من تعلمها امرا عسيرا لذلك فان تأثير المنهج المتبع من قبل مدرسي المادة كان له اثرا ايجابيا في تطويرهما، وعلى صعيد اخر نجد ان عينة البحث الضابطة لم تحقق نتائج في اختبار التصويب، اذ كانت قيمة t (0.42) اما المعنوية فقد بلغت (0.68)، وهي اكبر من مستوى الدلالة البالغة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ويعزو الباحث ذلك الى ان مهارة التصويب تحتاج الى امكانيات اضافية غير الامكانيات التي تم اعتمادها في المنهج التعليمي لمدرسي المادة فعلى سبيل المثال يجب ان يتم المهارات الخاصة بكرة اليد، ان هذه المهارات لم يكن لمدرس التربية الرياضية لا المعرفة التامة بها ولا يمتلك القدرة الكافية على تعليمها (لأنه غير مختص الاختصاص الدقيق بكرة اليد)، اما اختبارات التصويب في كرة اليد فهي ايضا تحتاج الى امكانيات اخرى لم تأخذ نصيبها من منهاج مدرس المادة كتمرين الدقة والتركيز.

4-2-2 مناقشة نتائج الفروق بين المجموعتين في الاختبارات في كرة اليد:

يبين الجدول (3) نتائج الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والتجريبية، ونلاحظ من تفوق المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات وذلك لان جميع قيم المعنوية كانت اقل من مستوى الدلالة البالغة (0.05) ولصالح الاختبار ذو الوسط الاعلى وهي المجموعة التجريبية، ان هذه الفروقات يعزوها الباحث الى تأثير البرنامج التعليمي المعد من الباحث والذي اعتمد فيه الابتعاد عن الاسلوب التقليدي من خلال تغيير مفهوم المنهج من نطاق ضيق من التعليم لكي يصل إلى مفهومه الحديث والذي هو اشمول وأوسع كثيرا ويتضمن كل شيء يتصل بالعملية التعليمية بشكل مباشر أو غير مباشر وحول هذا الموضوع يشير (مرعي والحلية 2002) إلى ان الشيء المهم الذي يجب ملاحظته ابتداء، هو أنّ الطريقة سواء اكانت عامة أم خاصة هي ليست قوالب جامدة يتقيد بها المعلم في الظروف والاحوال كلها المتصلة بطبيعة المادة، او بيئة الطالب الصفية او المدرسية او سواهما. فالمعلم ليس مطالباً بالتزام طريقة

معينة او طريقة جامدة في التدريس , بل عليه ان يكون مرنا في اتخاذ طريقة التدريس واسلوب التعلم المناسب الذي يقتنع بانها توصله الى الأهداف التعليمية والتربوية المطلوبة. لذا وجب اطلاع المدرس على مختلف الطرائق والاساليب في التدريس للتعلم (2: 202) فالتدريس والتعلم مفهومان لعملية واحدة مشتركة وهما عمليتان مكملتان لبعضهما ومرتبطتان برباط قوي، وأن نسبة نجاح أحدهما تدل في الوقت نفسه على نسبة نجاح الثانية.

ومن ناحية اخرى فان الباحث استخدم الجزء المعرفي الذي يشرح كافة التفاصيل الخاصة بالمهارة وان اقتران الجزء العملي التطبيقي بالجزء النظري اعطى بعدا اخر للبرنامج مما جعله مؤثرا جدا اذ تذكر ناهده محمود سعد "إن المنهج الدراسي النظري يمدنا بالشرح اللازم والذي يجعلنا نرى الوجه الآخر الذي ربما كان غير منظور للعين العادية أو المجردة " (11: 247).

ويرى الباحث هنا ان الارتقاء في تحقيق التقدم في المجال، لا يمكن بلوغها بمعزل عن المعرفة العلمية التي تكتسب أهمية خاصة في تحقيق الإنجاز، اذ تمثل الحجر الأساس في البناء الرياضي، وبالمعرفة السليمة يتم وضع الأسس والمناهج التعليمية والتدريبية التي تسهم في سرعة التعلم وأستيعاب مفردات البرنامج بالشكل الأمثل، وبذلك تمثل المعرفة في الألعاب الرياضية النهج السليم في بلوغ الفرد الرياضي إلى المستويات العليا، فمن خلال المعرفة يتم تنمية وتنشيط الجانب العقلي للرياضي، وإن الاهتمام بالجانب البدني لا يفي بالغرض لتحقيق المستوى عالياً حتى وإن بلغ مستوى عالياً من المناهج التدريبية، إذ يبقى عاجزاً عن تحقيق الأهداف دون مزجه بجانب المعرفة العلمية التي تعد المصدر لكل فعل يقوم به الفرد الرياضي، والتي تتجسد خلال الترابط بين النشاط البدني من ناحية والفكري من ناحية أخرى فضلاً عن الإعداد النفسي، وهذا ما أكده محمد صبحي حسانين "بأن النجاح الحقيقي للرياضي يتأكد في الجمع بين الممارسة للنشاط و المعرفة... أي إن المجال المعرفي يجب أن يسير جنباً إلى جنب مع المجال النفسي والحركي، وإن هناك ضرورة في أن يلم كل رياضي بالمعلومات الرياضية التي تخص اللعبة" (9: 255) فضلاً عن ما ذكره (siclovan) "أنه مهما بلغ مستوى التطور في المهارة أو الإعداد البدني فإنه يبقى في حالات كثيرة عاجزاً عن أستيعاب الكثير من الحالات وتحليلها وخاصة خلال المباريات المهمة إن لم تقترن بمستوى جيد من المعلومات في إيجاد حلول مناسبة لمعالجة حالات اللعب" (14: 115).

5- الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

5-1 الاستنتاجات:

من خلال تحليل النتائج ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- ان المنهاج التعليمي المعد من قبل الباحث كان له تأثير ايجابي في تطوير بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.
- اعتماد اسلوب الاثراء المعرفي يشكل دعامة اساسية لتطوير المهارات لطلبة المرحلة المتوسطة.

- الدمج بين المنهج التعليمي المهاري مع الاثراء المعرفي له مردودات ايجابية في تطوير المهارات.

2-5 التوصيات

- اجراء بحوث اخرى على عينات مختلفة للمراحل المتوسطة والاعدادية.
- يوصي الباحث باعام المنهاج التعليمي المعد من قبله كمنهاج موحد للمرحلة المتوسطة / الصف الثاني.
- يوصي الباحث باعتماد الاثراء المعرفي كوسيلة اضافية لتطوير المهارات والانجاز لدى الطلبة.
- ادخال التكنولوجيا الحديثة ومواقع الانترنت لتعميم كراس البرنامج.
- لتعليمي ليكون تحت متناول الجميع ولاسيما طلبة المرحلة المتوسط.

المصادر.

1. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي؛ مناهج التربية البدنية المعاصرة : (دار الفكر العربي، القاهرة، 2005).
2. توفيق احمد مرعي، محمد الحيلة؛ مصدر سبق ذكره ، 2002، ص 20.
3. ضياء الخياط ونوفل محمد الحياي، كرة اليد؛ (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2001)،
4. ظافر هاشم الكاظمي؛ الأسلوب التدريبي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخبرات التطبيقية المكانية لبيئة تعلم التنس، (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2002.
5. عادل أبو العز سلامة؛ تخطيط المناهج المعاصرة: (دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2008)،
6. عبد الرزاق كاظم الزبيدي، عفاف عبد الله الكاتب (وآخرون) دليل مدرس التربية الرياضي – المرحلة المتوسطة. ط1: (مطابع وزارة التربية - جمهورية العراق)، 2012، ص 26 - 27.
7. مارشال بيرمان ، ترجمة فاضل جكتر؛ حادثة التخلف: (دمشق، دار كنعان للدراسات والنشر، 1993)،
8. محمد حسن علاوي وإسامة كامل راتب. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، (دار الفكر العربي القاهرة: 2000، ص 213).
9. محمد صبحي حسانين؛ الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس بدني-مهاري-معرفي-نفسى-تحليلي، ط1:(القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997)
10. معجم اللغة؛ معجم علم النفس والتربية، ج:1 (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 19984)،.

11. ناهد محمود سعد، نيلي رمزي فهيم ؛ طرق التدريس في التربية الرياضية. ط2: (مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004)، ص 247.
12. وجيه محجوب، وآخرون؛ طرق البحث العلمي ومناهجه في التربية الرياضية : (مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد ، 1988)
13. Julia,Swannel; The Oxford moden English Dictionary : (clarendon press, G.B. 1993) P.810
14. Siclovan,Conculul National De – edicatia Fiziccal sport:Bucuresti – Romania editera , 2001 , p.115.
15. Wuest,D& Lombardo Curriclum and instruction. The secondary school Education Experience Mosby , st:louis (xear book). 1944.

لملحق رقم 1

نموذج خطة درس التربية البدنية للمرحلة المتوسطة
(الوحدة التعليمية الرابعة / استلام الكرة)

الصف و الشعبة /

اليوم:

الزمن: 45 د

الأهداف السلوكية	يتوقع من الطالب بعد مروره بهذه الوحدة أن يكون قادر على: 1- معرفة المعلومات الرئيسية الخاصة بأداء المهارة. 2- قدرة الطالب على تصنيف مهارة استلام الكرة. 3- ترتيب أنواع الاستلام بتسلسل منطقي حسب طبيعة استعمالها وخصوصا في الملعب وإثناء اللعب. 4- قدرته على التعرف على أهم الأخطاء للشائعة عند أداء كل نوع من أنواع الاستلام . 5 - تمييز كل نوع من أنواع الاستلام ولوقت المناسب لاستخدامها.	
الأجهزة والأدوات	لوحة عرض (سبورة) / كرات يد / حائط	
لقسم الإعدادي (10) د	الإحصاء العام: (3) د. الإحصاء الخاص: (7) د. يتضمن مجموعة من التمارين البدنية الخاصة.	
لقسم الرئيسي (25) د	1 - مناقشة الطلبة بالواجبات التي كلفوا بها ومراجعة وتصحيح الأخطاء 2 - التركيز على الأخطاء الخاصة بأداء مهارة الاستلام وإعطاء التغذية الراجعة وخصوصا للطلاب الضعفاء المستوى. 3 - عرض الأداء الخاطئ والأداء الصحيح ومحاولة إيصال الطلبة لاستيعاب ذهني وعقلي عن كيفية التفريق بين الأداعين.	
لجانب النظري (10) د		
التنظيم	X X X X X X X X X X X X X X X X X X	

التمارين	الزمن	لجانب التطبيقي (15) د
<p>يتم أداء التمارين في هذه الوحدة التعليمية من خلال العمل الجماعي والاعتماد على التعلم الذاتي ومحاولة تصحيح الأخطاء. حيث يقوم كل طالب مع زميله بالأداء وتصحيح وتقوم الأخطاء من الترميل الآخر ثم يتبادلون الأدوار.</p>		
<p>1 - رمي الكرة للأمام ثم لجرى مسافة 2 - 3 م ومحاولة استلامها ولقها قبل سقوطها على الأرض. يكرر التمرين لعدة مرات.</p> <p>2 - يقوم الطالب بأداء المناورة العالية الى الترميل ويحاول الترميل الآخر لقاطها، ثم يكرر العمل للترميل الآخر بنفس الطريق ومسافات مختلفة حسب قابلية كل طالب.</p> <p>3 - يقوم الطلاب بتشكيل صفين متوازيين ويقومون بتبادل الكرات من النبات ومن ثم من الحركة.</p> <p>4 - لجرى ورمي الكرة عاليا ثم لوثب عاليا لاستلامها.</p> <p>5 - لجرى مع الترميل بأقصى سرعة وتبادل الكرات والسيطرة عليها.</p> <p>6 - دحرجة الكرة ولجرى تجاهها والقاطها من الأرض وتسليمها للترميل، والترميل بدوره يقوم بنفس التمرين.</p> <p>7 - اشترك ثلاث زملاء وتشكيل مثلث ويقومون بتمرير الكرة بصورة دورية مرة باتجاه عقارب الساعة ومرة عكس عقارب الساعة وهكذا وزيادة سرعة الاداء.</p> <p>ملاحظة: تختار التمارين حسب الوقت وطبيعة توفر الأدوات وقابليات الطلبة.</p>	<p>2 د</p> <p>2 د</p> <p>2 د</p> <p>2 د</p> <p>2 د</p> <p>2 د</p>	<p>لقسم الختامي والتقديم (10) د</p>

